

شرح مشكل الآثار (3) "نهي النبي أبا ذر أن يتولى قضاء بين اثنين

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 31-11-8102

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. فمع كتاب مشكل الآثار للإمام الطحاوي رحمه الله تعالى - 00:00:00

كما لا يخفى في انه كتاب يحاول مؤلفه الجمع بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض. ولهذا سماه مشكل الآثار والمراد بمشكل الآثار التي تبدو مشكلة او مشكلة مع غيرها من النصوص - 00:00:46

الآثار التي تبدو مشكلة او مشكلة مع نصوص اخر غيره. هذا الكتاب اسمه مشكل الآثار. وعلى غراره في التصنيف كتاب دفع هام عن اية الكتاب للشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى الذي استل اغلب مادته من تفسير ابن كثير ومن تفسير - 00:01:06 القرطبي والطبرى. وكلمة الآثار احيانا يراد بها الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحيانا يراد بها الآثار عن الصحابة والتبعين رضي الله تعالى عنهم. مما يقولونه بيت الشعر المشهور الذي يتناوله الناس مما - 00:01:32

جاء في الآثر ان مما جاء في الآثر ان النبي الابر آ قال ان المنجم ان سقر الكلام الذي يقولونه فالآثار مأخذ من تعالى او اثارة من علم ان كنتم صادقين. وهو العلم المأثور عن الاولين. فمن العلماء من يطلق الآثار او - 00:01:52

الاسر على كل ما تقدم سواء كان حديسا لرسول الله صلى الله عليه وسلم او كان اثرا صحيبي او كان اثر عن تابعين كثير منهم يخرج من الاشكالات اذا كان الحديث عنده مختلف في رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووقفه على - 00:02:12 صحابي من الصحابة فيقول وفي الآثر كذا فيحكي نفسه من من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمن نفسه من ذلك لانه من قال قال رسول الله وقع في اشكال اذا كان الخبر ضعيفا. وان كان يتوهם احيانا انه عن رسول الله. واحيانا انه عن ابي بكر او عن - 00:02:32

انس او عن ابن عمر فيخرج من هذه الاشكالية بقوله وفي الاسر عن رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم. اتنا بالضيف هنا معليش افضل فهكذا بعض العلماء في المأثور عموما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم عفوا في المأثور عموما عن رسول الله - 00:02:56

صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه او عن التابعين. ومنهم من يخص الآثر بالصحابة ومن بعدهم ولذا تجدون كتاب البيهقي السنن معرفة السنن والآثار. ففصل بين الآثار عن رسول من سنن عن رسول الله وبني الآثار عن الصحابة فمن بعدهم - 00:03:29 فكما لا يخفى ان الإمام الطحاوي صنف كتابه مشكل الآثار او لدفع الاشكالات التي قد ترد على بعض الاحاديث. او التوفيق بينها. قد يوفق بين بعض الاحاديث هذا الحديث منسوخ بالآخر قد يوفق فيحمل عاما خاصا على عام او عام على خاص الى - 00:03:53 غير ذلك من الصور كما سيأتي بيانه ان شاء الله. الباب الذي نحن بصدده باب مشكل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في نهي ابا ذر ان يتولى قضاء بين اثنين وان يؤووي امانته - 00:04:21

ا بغض النظر عن ما ساقه فان في الذي ساقه الطحاوي في كتابه بعض الاسانيد الضعيفة لكن اجمالى القول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لابي ذر يا ابا ذر ارك ضعيفا وانها امانة - 00:04:37

فلا تتأمن على اثنين ولا تتولين مال يتيم. يا ابا ذر ارك ضعيفا وانها امانة فلا تتأمن على اثنين ولا تتولين مال يتيم وعلى هذا

الغفار جاءت نصوص لابي ذر او جاءت نصوص في شأن ابي ذر ايضا الا يتولين قضاء بين اثنين - [00:04:58](#)
وفي بعض النصوص الامر ايا جابر ابن سمرة لا تسأل الامارة انك ان سألكتها وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها.
فهذن نصوص ايضا في ذم طلب - [00:05:27](#)

الامارة. فيشكل على يشكل على هذا وان الذي اورده العلماء في هذا الصدد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عليا قاضيا او اميرا على اليمن. فقال يا رسول الله انك تبعثني الى قوم هم اسن مني. فقال ان الله - [00:05:44](#)
سيهدي يثبت لسانك ويهدى قلبك. فلماذا النبي عليه الصلاة والسلام ارسل عليا قاضيا وفي ذات الوقت منع ابا ذر من ان يتولين القضاء او يتأنمن على اثنين. فقد يبدو هذا مشكلة - [00:06:04](#)

على بعض الناس كيف النبي منع اقواما ورخص لاقواما. وقد جاء في الباب ايضا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال القضاة الثلاثة قاضيان في النار وقاضيان في الجنة. القاضيان اللذان في النار قاض علم الحق وقضى بخلافه - [00:06:24](#)
او قضى بجهل يعني بدون اجتهاد. قضى بجهل والقاضي الذي في الجنة رجل علم الحق وقضى به. فهو ايضا في الجملة في ذم واذا استرسلنا ستأتي في هذا الباب بادلة تشجع على دخول القضاء وادلة ايضا تنفر عن دخول القضاء. فمن المشجعات - [00:06:44](#)
على دخول القضاء قوله تعالى ان قوله ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان المقصطين على منابر من نور يوم القيمة عن يمين الرحمن عز وجل الذين يعدلون في - [00:07:05](#)
بحكمهم واهاليهم وما ولوا او وما ولوا في التشجيع على القضاء في الذم كما سمعتم قاضيان في النار وقاض في الجنة. لا تتولن مال اليتيم لا تتأنمن على اثنين لا تقضي بين اثنين - [00:07:22](#)

آ المسألة فيها اكثر من نص. اجمالي القول في الجمع بين هذه النصوص ان الناس تختلف في قدراتها وامكاناتها. والله يقول في كتابه الكريم وقد خلقكم اطوارا ومن معاني قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي متفاوتين. سينقلن الاطوار في بطون الامهات او الاطوار بعد الميلاد - [00:07:41](#)

ان تكون طفلا ثم شيء ثم شابا ثم كهلا ثمشيخا ثم ترد الى ارض العمر. لكن القول الاخر ليس مدفوع عند المفسرين وهو خلقكم اطوارا متفاوتين في الافهام. متفاوتين في الاذواق. متفاوتين في - [00:08:09](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه ان يوظف الشخص المناسب في المكان المناسب فنقول علم من حال على انه يفهم في هذا الباب يفهم في باب القضاء. ولذا رشحه النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:08:29](#)

وعلم من حال ابي ذر وان كان في باب من الابواب في غاية من الفضل كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اقلت الغبراء ولا اظللت الخضراء اصدق لهجة من ابي ذر. يعني ما حملت الارض ولا اظللت - [00:08:50](#)

السماء اصدق لهجة من ابي ذر. ولكن في باب القضاء او في باب الامارة هو ضعيف. فلذا قال له النبي مصرحا في رواية مسلم اني اراك ضعيفا وانها امانة فلا تتأمن على اثنين ولا تتولين ما لا يتيمن - [00:09:10](#)

فالجمع ان النبي عليه الصلاة والسلام اختار لكل صاحب من اصحابه العمل المناسب له وهذا قد يعترينا في دنيانا اجد ابنا من الابناء موفقا لعمل والابن الاخر موفق لعمل اخر والابن الثالث - [00:09:31](#)

موفق لعمل ثالث فمن قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا نفهم ان الناس قدرات بهذا يجمع بين تلك الاحاديث. خاف النبي على ابي ذر فجنبه مسألة القضاء او تولي الامارة او تولي الامارة - [00:09:50](#)

وهذا ملحوظ اذا سمعنا وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لم اتوه شخص يأتي يقول او صني يا رسول الله فيوصيه النبي بوصايا لن يزال لسانك رطبا من ذكر الله او صني يا رسول الله. لا تغصب او صني يا رسول الله لا تسائل الناس شيئا - [00:10:12](#)

فعلى حسب المرض الذي في الشخص يعطي النبي الجرعة الكافية من الدواء التي تناسب هذا الشخص ولا تعارض فهذا او بمسله يجمع بين هذه الاشكالات التي اوردتها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الباب - [00:10:32](#)

اشكالات دفعها ان ثبتت الاخبار لأن بعض ما اوردتها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى في هذا الصدد فيه مقال ويصعب ان نقرأ

الاحاديث كلها لكن على سبيل المثال الاول وحديث اتي به في الباب وكان يمكنني كمشتغلين بالحديث دفعه ل الاول و هبة - 00:10:52
و عدم اشغال الزهن والبال به. لكن لما كان في الباب احاديس اخر سوابت حاولنا ان نجمع بينها وبين ما اشكل على او ما اورده مشكلا على بعض الناس. فعلى سبيل المثال الحديث الذي اورده يقول حدثنا يونس حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ابن الحارث كلهم -

00:11:13

كان ساقط لكن يبدأ الضعف ان دراجا ابا السمح حدثه عن ابي المثنى عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما اقول لك. قال لي رسول الله ستة ايام يعني متواصلة كل يوم يوصيه. اعقل يا ابا ذر ثم لما كان في اليوم السابع قال - 00:11:34

او صيك بتقوى الله في سر امرك وعلانينتك. اذا اسألت فاحسن ولا تسألن احدا. وان سقط صوتك ولا تؤين ولا تقضين بين اثنين. هذا هو الحديث وتلك وسائل في سند دراج ابو السمح ودراج - 00:11:54

في مقال وايضا اذا روى عن ابي الهيثم ففيه ضعف وضعف اشد. الاحاديث التي وردت في هذا الباب كلها على هذا الغرار فستنتقل الى الباب الذي بعده فبمثل ما ذكر تدفع الاشكالات التي وردت في تنوع وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس - 00:12:14
دولوني على ارجى عمل يا رسول الله اعمل اعمل اعمل ذو النون يا رسول الله على افع ما اعمل فالنبي تتنوع وصاياك بناء على تنوع احوال السائلين والله اعلم. اذا كان لاحد سؤال قبل الانتقال فليتفضل - 00:12:37

نعم؟ يوسف عليه السلام. يوسف طلب الامارة هو اه لا نستطيع انه قال طلبها ابتداء انما لما مت طلب منه انك اليوم لدينا مكين امين مكين نيم فخوله يطلب ما يشاء يمكن فيما يشاء ويستأمن على ما يشاء - 00:12:57

وايضا قال فريق من اهل العلم في قصة طلب يوسف للامارة ان الشخص اذا وجد الاحوال التي امامه احوالا فاسدة ولا تنصلح الا تدخله حينئذ الزم بالتدخل لدفع الفساد كما هو الحال في حديثين - 00:13:22

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد الا انكم بخير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها قبل ان يسألها. يعني انت شاهد زهبت انت تشهد دون ان تطلب منك الشهادة - 00:13:39

ازا انت تشهد دون ان تطلب منك الشهادة. والحديث الثاني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرنی. ثم الذين لوناهم ثم الذين تما في معرض يقال ثم يأتي اقوام يشهدون ولا يستشهدون. وفي معرض الذنب فكيف الجمع بين معرض الذم -

00:13:57

يشهدون ولا يستشهدون وبين خير الشهداء الذي يأتي بالشهادة قبل ان يسألها. فالمقامتات تختلف اذا كان الشخص قتل امامي وكل الناس يخافون ويجبنون ان يتكلموا بكلمة الحق. ويقولون القاتل هو فلان في - 00:14:17

هذه الحال اذا تقدمت انا وقلت فلان قطر حتى لا يضيع حق المقتول فحينئذ ادخل في باب خير الشهداء لعدم ضياع الحق. لكن ازا وجدت الناس يتصارعون للشهادة مجاملة لرجل ثري او - 00:14:36

مجاملة لرجل من ذوي المناصب فحينئذ ساذم لاختلاف الوجهات. فيوسف مقدم على مجاعة ومصر انذاك مقدمة على مجاعة وبعضهم يقول ولا لا ادرى يحرر القول الجوع كافر والجماهير الجائعة اذا جاعت سارت على الملوك والرؤساء. مرجوع كافر ليس بكافر. انا بقول لم - 00:14:54

الى رسول الله. اعلم من يقول لك يقولون استغفر الله ان يقول للجوع كافر ليس من كلام رسول الله يقينا اقصد ان الناس اذا جاعوا ثاروا لذلك الله امتن بقوله اطعمهم من جوع وامنه - 00:15:20

من خوف. فاقصد تنزيل الحديث خير الشهداء شر الشهداء. آا التعارض ان المقامات تختلف. ولذا فان يوسف عليه السلام اه لعلهرأي ان المرحلة التي هو مقبل عليها تحتاج الى تدبیر. حسن تدبیر حسن ترتیب. والا - 00:15:39

للناس خلل وعرضنا اخذنا من قصة يوسف السؤال يوجه الى احمد حفظه الله عندك يا احمد بن علي هل يجوز ان اساعد الكفار لتخطي مشكلة مجاعة في بلادهم؟ او لا يجوز - 00:16:02

كفار في بلادهم مجاعة دلل سيدنا سيدنا موسى عليه السلام لما طلب منه انعم سألا موسى عليه السلام ان يدعوا الله لهم يا ايها السحر دوننا ربك بمعاهد عندك لان كشفت عنا الرجز - [00:16:21](#)

لنؤمن لك ولترسلن معكبني اسرائيل فلما كشفنا عنهم الرجاء الى اجلهم بلغوه اذ هم يمكنون. قال نبينا صلى الله عليه وسلم في عليه الصلاة والسلام العذاب ايها المؤمنون دافعين اهل الشرك اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا دعوت علينا فاكلنا العنهز ومصصنا النوى واكلنا الجعف والموتي فادعو - [00:16:44](#)

الله لنا فدعا الله لهم كان احدهم ينظر الى السماء من شدة الجوع فلا يرى الا الدخان. وفيه قوله تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين نعم احسنت يعني مش حرام ليس حرام - [00:17:04](#)

ليس على الحمد لله كانوا يستعنون به على اذاي اهل الایمان اذا كانوا يستعينون به احسنت هذا القيد مطلب. اذا كانوا يستعينون بالطعام والشراب على ايذاء اهل الایمان. فهذه حالة - [00:17:20](#)

الحمد لله نعم. يقال انها يعني ما كان يفعل ذلك الا بواحد من الله بدلالة ما كان ليأخذ اخوه. هل كان يوسف عليه السلام هل يمكن ان يقال ان يوسف عليه السلام - [00:17:36](#)

لم يكن ليطلب ما طلب الا بوجي من الله. على اية حال سواء كاننبي على قول من قال انهنبي وهو في البئر اذ الله قال واوحينا اليه لتبينهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون اونبي بعد ذلك كما قال العلماء ليس نبوا لبست نبوا الا بعد الأربعين - [00:17:50](#)

اه عن اية حال الله قرر الله سبحانه وتعالى اقره. الباب الثاني الذي اورده الطحاوي في مشكل الاثار وهو باب مدفوع ابتداء وباب السبب سبب نزول قوله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم - [00:18:10](#)

وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليه ذكر سبب نزول عن انس في صحيح مسلم ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه في التنعيم ان - [00:18:28](#)

صلوة الفجر ليقتلوهم ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلی الله عليه وسلم واصحابه بالتنعيم عند صلاة الفجر ليقتلهم فاخذهم رسول الله سلما فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم - [00:18:43](#)

عنهم ببطن مكة ان حاول ثمانون من اهل الكفر ان يهجم على الرسول عند التنعيم لقتله فامكنته الله منهم فنزلت وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم فالنبي اعتقهم عليه الصلاة والسلام او - [00:19:04](#)

اورد اسباب نزول اخر لهذه الاية هي في الحقيقة في اسانيدها بعض المقال وان كانت من طريق رانی الزوري عن عروة عن المسور والحكم يأتيان مقتربان كثيرا ما يأتيان لكن في السندي معمرا في - [00:19:23](#)

الصدح بعض القول وبعض الاستغراب. الشاهد ان الشاهد ان سبب النزول الثاني في قصة ابي بصير لما كان بسيف البحر لقى قصة ابو قصة ابي بصير معروفة لديكم جميعا في النهاية انه لما شعر انه - [00:19:43](#)

سيرد الى المشركين آآ تمك من قتل احد المشركين وذهب الى ساحل البحر وجمع حوله عصبة مؤمنة وكانوا يغيرون على اهل الشرك اذا مروا بقوافلهم جاء المشركون الى رسول الله ينشدونه ان يمنع ابا ذر - [00:20:05](#)

هل من يمنع ابا بصير من هذا الصنيع. ففي بعض الطرق ان الله انزل وهو الذي كف ايديكم عنهم وايديكم عنه. ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة. لكن لا يستقيم لان - [00:20:27](#)

مسألة وجود الصحابة عند ساحل البحر ليست هي ببطن مكة فان الرواية التي نحن بصددها في حديث التنعيم هي التي يقال عنها ابي بكر تمكت على اية حال هذا الاشكال المدفوع ابتداء وكما يقولون ولد الاشكال ميتا - [00:20:45](#)

ولد الاشكال ميتا لا اشكال لماذا؟ لا اشكال لانه قد تتعدد اسباب النزول للإيات الواحدة تتعدد اسباب النزول للإيات الواحدة. كما كان اذا مسلنا مسلا في قواعد المرور مسلا في طريق عام حصلت فيه اليوم حديث الصباح - [00:21:04](#)

وفي الظهر حادثة وفي العشاء حدثنا ويوم تريلها دخلت في سيارة ويوم سيارة دخلت في آآ توكتوك حصلت عدة مشاكل. فهذه المشاكل المتراكمة جعلت القائمين على المرور يصدرون قرارا بعمل اشارة هنا. فممكنا ان اتي واقول عمل الاشارة - [00:21:23](#)

اقاموا الاشارة من اجل حادثة معينة. وانا كلامي صحيح ما ما كذبت. واخر يقول بل عملوها لما حصل كذا وثالث يقول عاملوها لما حصل كذا. كل اقوالنا صحيحة والقانون صدر - [00:21:49](#)

بسبب هذه الاشكالات لله المثل الاعلى. لله المثل الاعلى. تحدث عدة وقائع فتنزل لها فيها جمیعا. يا ایها النبي لما تحرم ما الله لك نزلت في زینب وقصة العسل اكل النبي صلی الله عليه وسلم العسل عندها - [00:22:07](#)

ونزلت ايضا في قصة ماریا لما وطأ النبي جاریته ماریا في ليلة حفصة او في بیت حفصة وقالت حفصة في نوبتي وعلى فراشي يا رسول الله فنزلت الاية فلها اکثر من سبب نزول فقد تتعدد - [00:22:24](#)

اسباب النزول للاية الواحدة ومن ثم لا اشكال حينئذ من سبب لا اشكال حينئذ. هذا باختصار. وفي المقابل ايضا قد تنزل في الواقعية الواحدة عدۃ ایات يعني في في العکس قل قد تتعدد الاسباب التي من اجلها تنزل ایة. والعکس ايضا قد تنزل عدۃ ایات في سبب - [00:22:43](#)

واحد كما في قصة ابی طالب مع رسول الله صلی الله عليه وسلم اذ النبي صلی الله عليه وسلم قال له يا عمي قل لا الله الا الله. قال ابو جهل اترغب عن ملة عبد المطلب؟ المهم قال - [00:23:10](#)

ليستغفرن لك ما لا منه عنك حتى مات ابو طالب على الكفر فماذا كان نزلت انك لا تهدي من احبيت. ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین. ونزلت ايضا - [00:23:25](#)

ظن الاية ما كان للنبي والذین امنوا ان يستغفروا للمشرکین ولو كانوا اولی قربی من بعد ما تبین لهم اصحاب الجحیم. فقد تنزل ایات عدۃ في واقعیة واحدة والعکس قد تنزل - [00:23:40](#)

ایة لاسباب نزول متعددة. وهذا له شواهد كثیرة جدا في كتب اسباب النزول لمن اراده. فلا ازا لو سبت الخبر في قصة ساحل البحر قصة البصیر ثابتة من طرق اخري لكن ليس فيها سبب نزول الاية. يعني قصة ابی بصیر - [00:24:02](#)

جمعه بعض الجموع وآغاراته المستمرة على مشرکي قریش ثابتة من وجوه متعددة. لكن ليس فيها ان الاية نزلت الا في هذا الطريق الذي فيه اخلال كما قال العلماء الى معمرا عن الزھری عن عروة وعن - [00:24:25](#)

اسور عن المسور والحكم ومروان ابن الحكم نعم تفضل ما هي هذه. نعم. هي هذه الجزئیة التي فيها الانتقاد فممکنك ان تراجعها من خلال بحثك. في البخاری عن طريق معمرا عن الزھری عن - [00:24:46](#)

عروة عن الحكم عن مروان والمسور المروان والمصري. في بعض الاشكالات فيها ادرجات فتفضل لها بستین المصنف يشير الى هذه الجزئیة نعم نعم احنا لم نختلف ان ما عمران الزھری معمرا من اصحاب الزھری. الكلام ها؟ الكلام في مروان معروف لكنه مقرؤن بالمسور ابن مخرمة - [00:25:16](#)

لكن هو فيه اشكالات في هذه الجزئیة ما ادري اشار اليها المصنف فنحتاج الى مراجعتها. شيخنا فضیلتک وابن عینیة اربعتهم لم يذکروا الله والحافظ قال هذا اعدهم زکرهم ابن عینیة. ها؟ وابن اخ الزھری. ایوه. وعقید. اه. وابن اسحاق - [00:25:46](#)

ابن اسحاق لن نافع به كثیرا يقول العلة التي يشير اليها اخوك ان عددا من اصحاب الزھر خالفوا معمرا في قصة سبب النزول ام عقیل ومن اصحاب الزھری الاثبات وابن اخی الزھری - [00:26:08](#)

عند البخاری عقیل؟ کمل عندنا عقیل وابن اخی الزھری وابن اسحاق وابن عینیة فابن عینیة لو عولنا على ابن عینیة ابن عینیة يخشى منه ازا ازا نقص ما يخشى منه - [00:26:27](#)

يعني ابن عینیة مازا ننقب عليه؟ ازا زاد نقول الزيادة فيها کلام لكن ازا نقص فنقص لم يذكر سبب النزول انضم اليه انضم اليه مما ذکر وقیل وانضم اليه ابن اخی الزھری ابن اسحاق. نعم الاخوان ابن اسحاق وابن اخ الزھری - [00:26:46](#)

فيهما بعض الشيء في الاخطاء عن الزھری. لكن اخوك ظنی ان آآ ابا اویس اذا بحث سیجد كما اخرين تابعوا عقیلا وتابعوا سفیان ابن عینیة وابن اخی الزھری وابن اسحاق على عدم ذکرها. فلذلك طالبنا - [00:27:06](#)

تحليل القول فيها بارک الله فيك. الزور موجود في السما من الدرجات يخشى في واحسنست انت اجبت على نفسك الزھدی مکث من

الادراج حتى كانوا يقولون لي يا زهري افضل كلامك عن كلام رسول الله. يعني بين ميز كلامك من كلام رسول الله. عليه الصلاة والسلام. بقى له - 00:27:26

باب وبيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم عن ابن عباس مما يحيط علما انه لم يقله الا باخذه اياه باخذه عنه اذ كان مثله لا يوجد الا عنه - 00:27:49

ولا مما يدرك بالرأي ولا من استنباط ولا من استخراجه في التسع ايات التي اوتها موسى صلى الله عليه وسلم. آآعذرا للامام الطحاوي فكما يقول القائل او كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان من البيان لسحرا - 00:28:04

ان من البيان لسحرا. مع السحر الذي اه خشينا على انفسنا منه تفسير الایات التسع التي قال الله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات فاسأل بنى اسرائيل اذ جاءهم - 00:28:24

ورد خبر مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند ضعيف وورد اثر موقوف عن ابن عباس بسند يصح الى ابن عباس بينهما بعض الاشكالات وكان بامكاننا ولاؤل وهلة ان نقول لقد كفى الله المؤمنين القتال - 00:28:42

ان الخبر المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيف. وان الآخر موقوف على ابن عباس. لكن الطحاوي عفا الله عنه حسن او مشى الحديث وحاول ان يقول ان اثر ابن عباس مما لا يقال من قبيل الرأي - 00:29:05

فحاول ان ينشئ بينهما اشكالا وبعد ذلك يرفض هذا الاشكال. ونحن لسنا بحاجة الى انشاء اشكال ولا الى فض الاشكال. ثانية انا لاؤل وهلة سنقول الخبر الاول ضعيف الاسناد والاثر الساني عن ابن عباس موقوف فلا اشكال اذا ولا تعارض بين شيء عن - 00:29:25

رسول الله. اما الحديث الذي اورده فمن طريق عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة وعبدالله بن سلمة المرادي حفظه سيء وضعيف عن صفوان ابن عسال قال رجل من اليهود لآخر اذهب بنا الى هذا النبي فقال له الآخر لا تقل هذا النبي - 00:29:47

فانه ان سمعها كان له اربعة اعين فانطلقا اليه فسألها عن تسع ايات ببيانات قال تسع ايات بينات انزرت تفسيرها في هذا الحديث صفوان ابن عسال من طريق عبدالله بن سلمة المرادي - 00:30:07

قال تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا لا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. لا تزنوا لا تسرقوا لا تفروا من الزحف. لا تسحروا لا كلوا الربا لا تمشوا ببريه الى سلطان وعليكم يهود لا تعدوا في السبت. قالوا نشهد انك رسول الله - 00:30:23

ابن عباس فسر التسع ايات بالمعهود لدينا الایات المعجزة الایات المعجزة ليست الایات الشرعية الدينية كهنا انما الایات القدرية الكونية فسرها بالعصا التي تحولت الى حياة تسعى وباليد التي تخرج بيضاء - 00:30:42

والسنين ونقص من الثمرات وان كانت واحدة لقد اخذنا الـ فرعون بالسنين ونقص من الثمرات والخمسة المذكورة في سورة الاعراف ارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقطاد والدم ايات مفصلات. هذا اذا اعتبرنا السنين ونقص من الثمرات - 00:31:05

اثنين اما اذا اعتبرناها واحدة فالتسعة التي ذكرها ابن عباس اللسان يعني وحدوا عقدة من لسانه يفهوما قولي فهذه تفسير هذا تفسير ابن عباس للتسع ايات في قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع ايات ببيانات فاسأل بنى اسرائيل اذ جاءهم - 00:31:29

فسرت في احدى صفوان ابن عسال وعنده عبدالله بن سلمة المرادي بآيات شرعية دينية تكاليف اعبدوا الله لا اشركوا به شيئا لا تسرقوا لا تزنوا الى اخره. لكن فسرت بآيات كونية قدرية في حديث ابن عباس اثر. اقول اثر ليس - 00:31:53

بالمرفوع الى رسول الله. وهي العصا اليد السنين ونقص من الثمرات. عقدة اللسان نحمل عقدة لساني والخمسة المذكورة في الاعراف ولقد اخذنا الـ فرعون بالسنين. ونقص من الثمرات فارسلنا عليهم الطوفان والجراد - 00:32:13

والقطاد والدم ايات المفصلات. فحاول ان ينشئ تعارضا ويفرض الاشكال بقوله هذه ايات شرعية دينية تكاليف وهذه ايات كونية قدرية كما سلف لسنا في حاجة الى انشاء الاشكال ولا الى فضه لان الحديث ضعيف و - 00:32:33

الاسر موقوف على ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ويمكن ان يتدخل فيه الاجتهاد. اما تبويبه اذ قال ده بيان ما اشكال او بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سـ عن ابن عباس مما يحيط علما انه لم يقله الا باخذه اياه عنه - 00:32:53

يعني يقول يعني هذا الكلام لا يمكن ان يقوله ابن عباس الا باخذه له من رسول الله. وهذا الكلام منتقد قد يقوله ابن عباس ذلك

اجتهادا قال اذ كان مثله لا يوجد الا عنه ولا مما يدرك بالرائي بل يدرك بالرأي. وارد انه يفسرها باستقراءاته هو لكتاب الله سبحانه -

00:33:13

ولا من استنباط ولا من استخراج في التسع ايات التي اوتتها موسى صلى الله عليه وسلم. اظن ان الاشكال دفعة فهمت يا محمد؟ نعم يا شيخ. ماذا فهمت الموقوف لا يصح الموقوف الموقوف موقوف لا يعارض المرفوع. والمرفوع ضعيف احسن الله مم -

00:33:36

عبدالله بن سلمة المرادي صاحب حديث مشهور نعم لا لا ليس هذا هناك اشهر من هذا الخبر الحديث المشهور كان رسول الله يقرئنا القرآن لا يحجبنا لا يحجبه شيء الا الجناية راجعه من طريقه -

00:34:00

تعرف وتذكر. احسنت. نعم. اختلف عمرو بن عمر رضي الله عنه في الاختلاط. احسنت. يعني عندنا السندي عمرو بن عن عبدالله بن سلمة المرادي عن صفوان بن عسال هنا علتان في هذا الاسناد -

00:34:21

ضعف او سوء حفظ عبدالله بن سلمة المرادي. سانيا كون الراوي عنه هو آآ عمرو بن مرة وهو مخلط فيه من خرج في صلاة جنازة الساعة كاملة. ندرك؟ الاخوة يشرفونا معنا؟ اكيد -

00:34:38

يشهدون معنا جنازة؟ ان شاء الله. ان شاء الله طيبين. نستأذن. بهذا القدر نجتهد سائلا لله ان يجمعنا واياكم في الفردوس. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا جزاك الله خير -

00:35:00

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين -

00:35:14